

التدخين

عادة سيئة أم ادمان؟؟؟؟

دكتور هاني راجي - معهد قلب امبابة



إحصائيات عالمية



• عدد المدخنين في العالم حوالي 1.3 مليار شخص

يموت من أضرار التدخين حوالي 5 ملايين شخص في السنة

أي حوالي 13400 شخص يوميا

أي شخص كل 6.5 ثانيه

يفوق بذلك عدد الذين يموتون بسبب الهيروين و الكوكايين وإدمان الكحوليات و حوادث السيارات والإيدز والحرائق والانتحار والقتل مجتمعة.

في عام 2020

المقدر أن يصل عدد الوفيات إلى
عشرة ملايين شخص كل عام

منهم سبعة ملايين في دول العالم الثالث،

أي أكثر من 27 ألف انسان
يوميًا.





حجم مشكلة التدخين في مصر:

- يبلغ عدد المدخنين في مصر حوالي **13 مليون** مدخن منهم **500 ألف** تحت عمر **15** سنة و **73 ألف** تحت عمر **10** سنوات .
- يتم استهلاك **80 مليار** سيجارة سنويا (**4 مليار** علبة سجائر) في مصر .
- يبلغ حجم الأنفاق القومي سنويا على التدخين نحو **5 مليارات** جنية سنويا، أي أنه يمتص حوالي **22%** من دخل الفرد المدخن شهريا، تصرف الأسرة المصرية **5%** من دخلها في التدخين، **2%** في العلاج، **1.5%** في الترفيه .

المصدر :
قطاع الشؤون الوقائية
إدارة مكافحة التدخين
أخر تحديث 2007



حجم مشكلة التدخين في مصر:

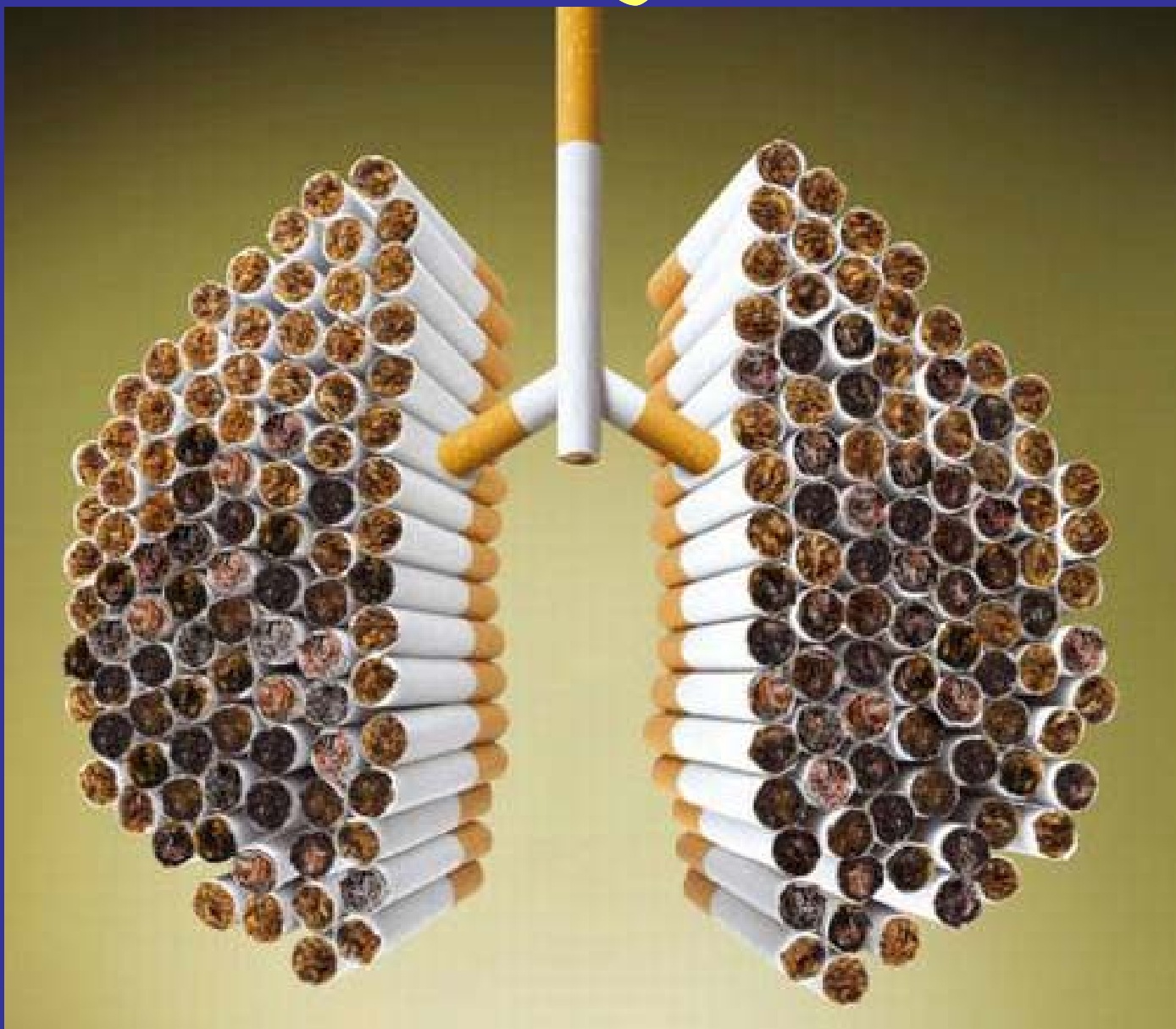
- يقدر المبلغ المنصرف لعلاج الأمراض المتعلقة بالتدخين حوالي **3 مليار جنية مصري سنويا**.
- زيادة نسبة المتغيبين عن العمل بين المدخنين أكبر بنسبة **50%** عن الغير مدخنين.

النتيجة المباشرة للتدخين هو الموت المبكر.

يعتبر التبغ المنتج الوحيد في العالم المتوافر بحرية تامة والذي **يقتل نصف عدد مستهلكيه** من المدمنين

المشكلة هي أن التدخين يؤدي إلى أمراض خطيرة ثم الموت والسبب في عدم الإحساس بهذه المشكلة هي أن هناك فترة زمنية طويلة بين بداية التدخين وحدث الأمراض التي يسببها ثم الوفاة يجعل إحساس المجتمع بهذه المشكلة يتضاءل

الرئة





• يؤدي التدخين الى فقدان القدرة على التنفس الطبيعي

• الإصابة بمرض الانسداد الشعبي المزمن

• يترسب الدخان الأسود وتزيد هذه البقع الدخانية من احتمال الإصابة
بالسرطان في الشعب الهوائية

• يؤدي التدخين إلي زيادة احتمال الإصابة بمرض السل الرئوي

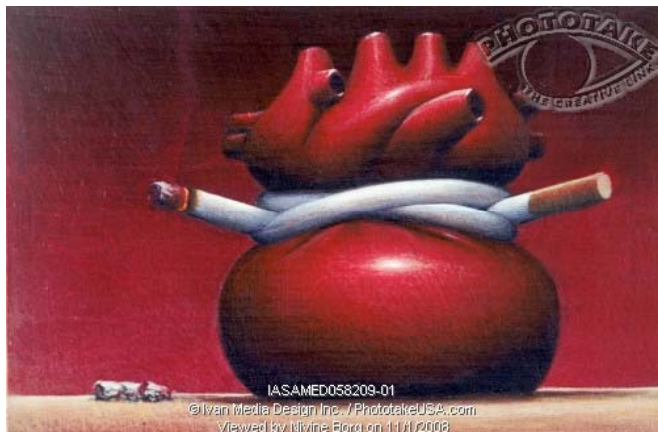
• يتسبب الدخان في زيادة نسبة الإصابة بسرطان الرئتين

الجلطات

هبوط القلب

توقف القلب المفاجئ

تصلب في الشرايين وانقباضها يؤدي إلى ارتفاع ضغط
الدم





● القلب يزداد عمله بمقدار خمس عشرة ضربة لدى تدخين سيجارة واحدة، وثبت بالتجربة أن تدخين عشرين سيجارة تتعب القلب بمقدار ما يتعبه ركوب دراجة عادية مدة عشر ساعات متواصلة،

الرجال من الممكن أن يتعرضوا **للموت المفاجئ** أكثر من النساء بثلاثة أضعاف

التدخين يرفع احتمال الموت المفاجئ ثلاثة أضعاف

لا تكاد تمر **دقيقة واحدة**، إلا ويصاب في أمريكا **ثلاثة** أشخاص بجلطة في القلب، **وواحد** من هؤلاء يلقي حتفه قبل أن يصل إلى المستشفى؛ لتناول العلاج ..



التدخين والحمل

■ التدخين بين الحوامل يؤدي إلى زيادة احتمالات الإجهاض أو أطفال متوفيين (بنسبة 28% عن غير المدخنات) بأن زيادة احتمالات حدوث تشوهات للجنين

■ ولادة أطفال أضعف بنية وأقل في مستوى الذكاء

■ كما اظهرت الدراسات ان اللاتي يدخن بشراهة تصل الى 20 سيجارة او اكثر في اليوم يواجهن صعوبة اكثر في حدوث الحمل



التدخين السلبي

● تدخين الإكراه أو الاضطرار

● هو استنشاق الدخان من الهواء المحيط

● دخان التبغ البيئي هو خليط من الدخان الصادر من المدخن ودخان السيجارة المنتشر في الهواء



أظهرت النتائج أن تعرض الأطفال بالستة أشهر الأولى من الولادة لدخان السجائر يؤدي لارتفاع خطر العدوى الشديدة بنسبة ٤٥% و زيادة هذه النسبة إلى ٩٠% في حالة الأطفال المولودين قبل أوانهم.

• أن التعرض للأطفال لدخان السجائر من مسافة ثلاثة أمتار مرتبط بارتفاع خطر دخول المستشفى نتيجة للعدوى الشديدة بنسبة 34% حتى سن ٨ سنوات بين الأطفال.

■ من أكثر الأمراض شيوعا بين الأطفال نتيجة تعرضهم للتدخين السلبي: نوبات الربو المتكررة، التهابات الحلق، والتهابات الأذن

■ كما أنه يؤدي إلى أعراض الموت المفاجئ (متلازمة موت المهد) لدى الأطفال،

- **أخطر بمراحل من التدخين العادي** لأن الدخان يحتوي على كمية كبيرة من القطران وغاز أول أكسيد الكربون

- **قضاء أربع ساعات في مكان مغلق يشبه البقاء داخل مدخنة لمدة شهر كامل**

- **هذه هي النتيجة المرعبة التي توصل إليها فريق من الباحثين عن التأثير السلبي للتدخين في الأماكن العامة المغلقة مثل المطاعم.**



الاحتياج الي الدعم لمساعدة المدخنين على الاقلاع

لقد كشفت منظمة الصحة العالمية، في التقرير الجديد الذي يعتبر بمثابة أول تحليل شامل للتدخين في العالم والذي يأتي ضمن الجهود المبذولة الهادفة للسيطرة عليه، أن 5 في المئة فقط من سكان العالم يعيشون في دول تعمل على حماية سكانها من التدخين، وذلك من خلال عرض خدمات الدعم لهم، بالإضافة إلى تفعيل الإجراءات الأخرى. وينخفض هذا العدد في الدول النامية التي تضم الشرق الأوسط وإفريقيا، حيث تتجه صناعة التدخين العالمية إلى هذه المناطق بشكل كبير، حتى إنها تستهدف الأطفال والنساء

منطقة الشرق الأوسط لم تعد ملاذاً مناسباً للمدخنين الحكومات تبدأ في تطبيق سياسات مكافحة الإدمان

مراقبة استخدام التبغ ومنعه **Monitoring**

حماية الناس من دخان التبغ **Protecting**

تقديم المساعدة من أجل القضاء على استخدام منتجات التبغ **Offering**

تحذير الناس من مخاطر التدخين **Warning**

تطبيق الحظر الإجمالي على الإعلانات الخاصة **Enforcing**
بالتدخين، أو أي نشاطات ترويجية له أو أي نشاطات للرعاية من
جانب الشركات المصنعة له

رفع مستوى القيمة الضريبية على منتجات التبغ **Raising**

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ




"التدخين حرام شرعاً"

أصدرت دار الإفتاء المصرية حكماً شرعياً بالحرمة القطعية للتدخين وذلك في فتواها الصادرة في ٢٥ جمادى الأولى ١٤٢٠ الموافق ٥ سبتمبر ١٩٩٩، جاء فيها "أن العلم قد قطع في عصرنا الحالي بأضرار استخدامات التبغ على النفس، لما في التدخين من أضرار تصيب المدخن وغيره ممن يخالطونه، ولما فيه من إسراف وتبذير نهى الله عنهما.

والله تعالى يقول: ﴿وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا﴾
ويقول عزَّ وعلوا: ﴿وَلَا تَلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ وَأَحْسِنُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ﴾ .

وعليه فإن التدخين حرام بكل المقاييس الشرعية.


الدكتور ناصر فوزي وأصل
مفتي جمهورية مصر العربية

١٨ شباط ٢٠٢٠م